Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال :

تنوب فرعـــا ووجها عن الدجى والنهـار

فقلت :

فنـــاظراهـا وقلبى ما بين راض وضـار

فقال :

وخدهـــا وفؤادى من جلنـار ونار (١)

ويصف ظافر الحداد كيف التقى بطيف محبوبته فى احدى هـــذه الرياض بقوله :

وصادح فى ذرى الأغصان نبهنى منغفوة كان فيها الطيف قدطرقا
فكان بين تلاقينـا وفرقتنـــا كما تبسم برق غـازل الأفقـــا

- ٤ -

كذلك تركت قصور الاسكندرية فى دواوين شعرائها آثارا رائعة نتمثل منها بقصيدة ابن قلاقس التى منها :

قصر بمدرجة النسيم تحدثت فيه الرياض بسرها المســـتور
خفض الخورنق والسدير(٢)سموه وثنى قصور الروم ذات قصور
لاث الغمـام عمـــامة مكية وأقـام فى أرض من الـكافور
غنى الربيع به محاسـن وصفه فافتر عن نـور يـرق ونـور
فالدوح يسحب حلة من سندس تزهو بلؤلؤ طلهـــا الموفور
والنخل كالغيد الحسـان تقرطت بسبائك المنظـوم والمنثـور
والبحر يرعد متنـــه فكأنه درع تسن بمعطفى مقـرور
وكأننا والقصر يجمـع شمـلنا فى الافق بين كواكب وبـدور

وهى كذلك تحفل بالأوانس الفاتنات كاللواتى تيمن الشاعر ظافر الحداد فقال فى دار حفلت بباقة ناضرة منهن ٠

سائل الدار ان سألت خبيرا واستجر بالدموع تدع مجيرا

---

(١) بدائع البدائه لعلى بن ظافر ٠

(٢) الخورنق والسدير قصران عظيمان ذكرت كتب التاريخ انهما كانا ببلاد العرب ٠